

3. مساهمة المجتمع المدني في عملية التنشئة السياسية: تظهر أهمية التنشئة السياسية في التعبير عن اتجاهات المجتمع، وهنا تظهر علاقة المجتمع المدني بالتنشئة السياسية، وذلك عن طريق التثقيف السياسي من خلال عقد الاجتماعات والمؤتمرات، تعتبر مؤسسات المجتمع المدني مع الأحزاب السياسية مؤسسات للتنشئة السياسية، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية المجلد 12 (2) العدد 17 ديسمبر 2021 غير أنه يلاحظ أن نشاط مؤسسات المجتمع المدني بما فيها الأحزاب السياسية في التنشئة السياسية في الجزائر ظل محدودا، ويرجع ذلك إلى هيمنة مرشحي السلطة على الأحزاب السياسية وعلى مؤسسات المجتمع المدني الأخرى أو احتوائها، وهذا يدل على ضعف الأحزاب والمنظمات المدنية وعلى عجزها، ويدل كذلك على سيطرة السلطة عليها التي عملت على اختراق جل الجمعيات واحتوائها، وإذا كانت نسبة المشاركة الجماهيرية في الانتخابات، تبين درجة النشاط والمساهمة التعبوية التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني من أجل تنشئة الأفراد سياسيا، وبالتالي تعني عجز مؤسسات المجتمع المدني على زرع المبادئ والقيم السياسية، أو بسبب النشاط الذي لعبته هذه الجمعية المدنية أو تلك، ويرجع هذا إلى فقدان الثقة بين المواطنين والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني. كما يدل هذا الامتناع على عجز الأحزاب السياسية وهذه المؤسسات على تقديم البديل عن النظام السياسي القائم، إلا أننا نجد أن الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني 14(-) موزاي بلال "الجمعيات المدنية كأساس لتفعيل التنمية السياسية في الجزائر"، مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، محمد مجدان: مساهمة المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي في الجزائر 16 ( كما يعود ضعف نشاط ودور المجتمع المدني في عملية التنشئة السياسية في الجزائر، إلى طبيعة علاقته بالنظام السياسي التي ظلت قائمة، وهكذا يظهر أن تبعية المجتمع المدني للنظام الحاكم قد أثرت على حياديته واستقلالته وعلى القيام بمساهمته الحقيقية عامة